كييف تعلن استهداف نظام صاروخي داخل موسكو باستخدام أسلحة غربية

روسيا وأوكرانيا تتبادلان الهجوم بالمسيرات

المدن الأوكرانية تتعرض لهجمات شبه يومية بالصواريخ والمسيرات

آليات عسكرية روسية محترقة بعد استهدافها في بيلغورود الروسية

«وكالات» : تبادلت روسيا وأوكرانيا الهجوم بالطائرات المسيرة والإعلان عن إسقاط مسيرات معادية، في حين أكدت الولايات المتحدة استعدادها لإرسال حزمة مساعدات عسكرية جديدة لكييف.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية –أمس الأربعاء– إنها تمكنت من إسقاط 22 مسيرة من طراز «شاهد» من أصل 27 أطلقتها روسيا على 5 مناطق بالبلاد في هجوم خلال الليل.

وقال فيليب برونين حاكم منطقة بولتافا عبر تطبيق تليغرام إن الهجوم تسبب في إلحاق أضرار بمنشأة صناعية وإصابة شخص في المنطقة.

وذكر حاكم منطقة ميكولايف أن الجيش الأوكراني دمر 6 مسيرات فوق المنطقة الواقعة جنوب أوكرانيا، مؤكدا أن حطام إحداها دمر منزلا خاصا وألحق أضرارا بنحو 10 منازل أخرى دون ورود تقارير عن إصابات.

وقال حاكم منطقة دنيبروبيتروفسك (وسط أوكرانيا) إن 4 مسيرات تم إسقاطها فوق خيرسون و4 أخرى تم إسقاطها فوق دنيبروبيتروفسك. كما استهدف الهجوم أيضا منطقة سومي (شمال) لكن لم ترد تفاصيل من السلطات المحلية عن أضرار.

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان الأربعاء، تدمير 5 طائرات أوكرانية مسيرة فوق أراضي مقاطعات بيلغورود وكورسك وفورونيج.

وقال البيان «خلال الليلة الماضية، تم إحباط محاولات نظام كييف لتنفيذ هجمات إرهابية باستخدام طائرات مسيرة ضد أهداف على أراضي روسيا الاتحادية».

وأضاف البيان أن خسائر القوات المسلحة الأوكرانية بلغت نحو 45 فردا عسكريا، ومركبة مشاة قتالية، ومركبتين، ومدفع هاوتزر من عيار 152 ملليمترا من طراز «دي–20» ومدفعية ذاتية الدفع من طراز «أكاتسيا» عيار 152 ملليمترا.

وفي سياق متصل، قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إن بلاده ستعلن عن مساعدة عسكرية جديدة لأوكرانيا الأسابيع المقبلة.

وأضاف سوليفان أن أوكرانيا بحاجة إلى المزيد من الدفاعات الجوية ولتدفق مستمر للأسلحة «ونحن نعمل على ذلك» مشددا على أن وصول الأسلحة إلى ساحة المعركة الأيام والأسابيع الأخيرة يحدث فرقا.

ونفى وجود أي خطة لدى واشنطن لإرسال جنود أو مستشارين عسكريين أو مدربين إلى أوكرانيا.

وكشف سوليفان أن الرئيس جو بايدن سيلتقي نظيره الأوكراني فلوديمير زيلينسكي في فرنسا خلال فعاليات الاحتفال بالذكرى الـ80 لإنزال النورماندي، وفي قمة مجموعة السبع بإيطاليا.

من الجبهات الروسية الأوكرانية

وفي 24 فبراير 2022، أطلقت روسيا عملية عسكرية بأوكرانيا وتشترط لإنهائها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية، مما دفع عواصم في مقدمتها واشنطن إلى فرض عقوبات اقتصادية شديدة على موسكو.

من جهة أخرى يوم جديد من التصعيد والاقتتال تشهده، الأربعاء، الجبهات الروسية الأوكرانية، حيث يحاول الجيش الروسي تحقيق المزيد من المكاسب على الأرض، فيما تحاول قوات كييف تحقيق أقصى استفادة من الدعم العسكري الغربي الذي تتلقاه.

وفي آخر التطورات، أعلن الجيش الأوكراني أنه نجح في استهداف نظام صاروخي روسي من طراز «إس 300» باستخدام أسلحة غربية. وهذه المرة الأولى التي تعلن فيها كييف رسميا استخدام سلاح غربي لضرب الأراضي الروسية.

وقبل أيام، حصلت أوكرانيا على الموافقة على استخدام الأسلحة الغربية لضرب أهداف داخل روسيا. ولاحقا منح الرئيس الأميركي جو بايدن لكييف الإذن بتنفيذ ضربات محدودة باستخدام الأسلحة الأميركية في الأراضي الروسية بالقرب من خاركيف.

وكان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قال الثلاثاء إن القوات الروسية تركز هجماتها على منطقة دونيتسك الواقعة في الشرق وليس على خاركيف الواقعة في الشمال الشرقي وحيث تشن هجوما منذ الشهر الماضي.

وجاء في مداخلة زيلينسكي اليومية على شبكات التواصل الاجتماعي: «يدور القسم الأكبر من المعارك والهجمات الأوسع نطاقا في منطقة دونيتسك. في الواقع، الهجمات الروسية تتركز هناك».

وأعلنت روسيا في العام 2022 ضم هذه المنطقة على الرغم من أنها لا تسيطر عليها بشكل كامل.

وأوضح زيلينسكي أنه عقد اجتماعا في كييف مع كبار قادة الجيش الأوكراني بعد عودته إلى البلاد من جولة استمرت أياما عدة وقادته إلى عدد من العواصم الأوروبية، فضلا عن سنغافورة والفلبين.

وحققت القوات الروسية مكاسبها الميدانية الأكبر منذ 18 شهرا في هجوم بري واسع النطاق على منطقة خاركيف أطلقته في العاشر من مايو، وقد سيطرت خلاله على قرى حدودية عدة ما أجبر الآلاف على النزوح.

وأرسلت أوكرانيا تعزيزات وعتادا إلى هذه المنطقة، ما ينهك بشكل متزايد دفاعاتها في وقت تعاني فيه من نقص في العديد والذخيرة.

ويقول محللون إن الهجوم الروسي في هذه المنطقة قد يكون الهدف منه صرف الانتباه عن محاولة اختراق لخط الجبهة في مكان آخر.

من جانب آخر حذر الكرملين، الثلاثاء، من أن المدرّبين العسكريين الغربيين في أوكرانيا لن يكونوا بمنأى عن الضربات الروسية، في ظل تقارير تفيد بأن فرنسا قد ترسل مدرّبين.

وقال قائد الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي، الأسبوع الماضي، إن المدرّبين العسكريين الفرنسيين سيصلون قريبا إلى البلاد، لكن وزارة الدفاع في كييف نفت لاحقا الإعلان.

وأفاد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف الصحافيين: «أي مدرّبين منخرطين في تدريب النظام الأوكراني لن يتمتعوا بأي حصانة. لا يهم إن كانوا فرنسيين أم لا».

ورفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استبعاد نشر قوات في أوكرانيا، رغم تردد دول أخرى في حلف شمال الأطلسي «الناتو» حيال ذلك والتحذيرات الغاضبة الصادرة عن موسكو.

ولا تنشر فرنسا رسمياً عسكريين يساعدون أو يدرّبون القوات الأوكرانية حالياً.

وحذرت روسيا من خطوة من هذا النوع، وتعهّدت في وقت سابق تدمير أي معدات عسكرية غربية ترسل إلى البلاد.

وأفاد وزير الدفاع الأوكراني، الاثنين، بأنه ما زال يجري محادثات مع باريس وحلفاء آخرين بشأن مسألة المدرّبين.

من ناحية أخرى أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين، أمس الأربعاء، استعداد روسيا لتقديم دعمها فيما يتعلق بالمصالحة بين أرمينيا وأذربيجان.

وقال غالوزين إن الجانب الروسي يقيم بشكل إيجابي اجتماع وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان، أرارات ميرزويان وجيهون بيراموف، في كازاخستان يومي 10 و11 مايو الماضي، بشأن تعزيز معاهدة السلام، بحسب ما ذكرته وكالة تاس الروسية للأنباء.

وأضاف غالوزين، في مقابلة مع وكالة تاس، أن «هذا الاجتماع أتاح فرصة للأطراف المعنية للتقدم نحو السلام والاستقرار في جنوب القوقاز. وقد تم اتخاذ خطوة مهمة أخرى».

وقال غالوزين: «استضافت موسكو بالفعل جولتين من محادثات السلام بين باكو ويريفان، في مايو 2023 ويوليو 2023».

وأضاف غالوزين «نحن على استعداد لمواصلة تقديم دعمنا الكامل للمصالحة بين الشعبين الشقيقين لروسيا، لتعزيز البحث عن حلول مقبولة ومتوازنة للطرفين، من أجل ضمان أمن وازدهار جميع البلدان في المنطقة».

تركيا تحكم على رئيس بلدية مؤيد للأكراد بالسجن 19 عاماً

رئيس البلدية التركي المُدان محمد صديق أكيش

«وكالات» : حُكم على رئيس البلدية المقال لمدينة هكاري بأقصى جنوب شرق تركيا بالسجن 19 عاما ونصف العام بتهمة «الإرهاب»، حسبما أعلن فريق الدفاع عنه لوكالة فرانس برس، الأربعاء.

وأثارت إقالة محمد صديق أكيش، أول رئيس بلدية مؤيد للأكراد يُقال منذ الانتخابات البلدية في 31 مارس، توترات كبيرة في البلاد. وفاز حزب الشعوب الديمقراطي الذي ينتمي إليه أكيش في 77 بلدية عبر البلاد.

واندلعت مواجهات في المدينة فور الإعلان عن الحكم، على ما أظهرت مشاهد نشرها صحافي محلي عبر منصة «اكس».

وقال المدان محمد صديق أكيش: «أنا في الثالثة والخمسين وأناضل منذ سنوات وسأستمر في ذلك»، واصفا محاكمته بأنها «سياسية».

وغالبا ما تتهم الحكومة التركية حزب الشعوب الديمقراطي بروابط مع حزب العمال الكردستاني المسلح، الذي تعتبره أنقره وحلفاؤها الغربيون منظمة «إرهابية»، الأمر الذي ينفيه.

وكان محافظ هكاري منع الاثنين التظاهر حتى 12 يونيو. والأربعاء أصدر محافظ بينغول في المنطقة ذات الغالبية الكردية بدوره حظرا للتظاهر ولأي تجمع عام مدة 7 أيام.

والثلاثاء، نشب شجار في البرلمان في أنقرة بين نواب من حزب العدالة والتنمية الحاكم ونواب من حزب الشعوب الديمقراطي أرادوا تنظيم وقفة احتجاجية للتنديد بتعيين رئيس بلدية بديل مكان أنيش في هكاري.

وأعرب حزب الشعب الجمهوري الاجتماعي الديمقراطي، المعارض الرئيسي في البلاد عن دعمه لرئيس البلدية المقال وأرسل وفدا إلى هكاري.

تمّ استبدال نحو 50 رئيس بلدية موالين للأكراد انتُخبوا في العام 2019، بمسؤولين إداريين عيّنتهم الحكومة.

حُكم على الرئيس المشارك السابق لحزب الشعب الجمهوري صلاح الدين دميرتاش المسجون منذ العام 2016، بالسجن 42 عاما في مايو بعد إدانته خصوصا بتهمة المساس بوحدة البلاد.

ونهاية الشهر الماضي، أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن بلاده لن تتردد في شن هجوم جديد بشمال سوريا أن جماعات يقودها أكراد أجرت انتخابات في المنطقة.

وأعلنت إدارة منطقة يقودها أكراد وتسيطر على شمال وشرق سوريا خططا لإجراء انتخابات بلدية في 11 يونيو المقبل. ويجري التصويت لاختيار العمد في الحسكة والرقة ودير الزور وشرق حلب.

وتعتبر تركيا، التي شنت عمليات عسكرية في العمق السوري في الماضي، ذلك خطوة من جانب الجماعات الكردية السورية المسلحة نحو إنشاء كيان كردي مستقل عبر حدودها. ووصفت الانتخابات المزمعة بأنها تشكل تهديدا على «سلامة أراضي سوريا وتركيا».

غوتيريش: البشر يمثلون خطراً مشابهاً للنيزك الذي قضى على الديناصورات

أنطونيو غوتيريش

«وكالات» : رأى الأمين العام للأمم المتحدة، الأربعاء، أن البشر المسؤولين عن ظاهرة الاحتباس الحراري يمثلون «خطراً» على كوكب الأرض مثل ذاك الذي شكله «النيزك الذي أباد الديناصورات».

وقال أنطونيو غوتيريش خلال كلمة حول المناخ في متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك «في حالة المناخ، نحن لسنا الديناصورات. نحن النيزك. نحن لسنا فقط في خطر، نحن الخطر».

وقال إن أيار 2024 كان الشهر الأكثر سخونة على الإطلاق في جميع أنحاء العالم، «ويمثل الشهر الثاني عشر على التوالي» الذي يسجل حرارة قياسية.

وأضاف أن «المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تشير اليوم إلى أن هناك احتمالا بنسبة 80 في المئة أن يتجاوز متوسط الحرارة السنوية حد 1,5 درجة مئوية في سنة واحدة على الأقل من السنوات الخمس المقبلة»، في إشارة إلى تقريرين حديثين للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمرصد الأوروبي كوبرنيكوس.

وحذر عشرات من أبرز الباحثين في دراسة نشرت نتائجها الأربعاء من أن ارتفاع حرارة الأرض الناجم عن النشاط البشري بلغ «مستوى غير مسبوق» فيما تضيق الفترة الزمنية المتاحة للحد من ارتفاع الحرارة عند 1,5 درجة مئوية.

وذكر العلماء أن «ارتفاع حرارة الأرض الذي يسببه الإنسان زاد بمعدل غير مسبوق في القياسات التي أجريت باستخدام أدوات علمية لبلغ 0,26 درجة مئوية في الفترة بين 2014–2023».

هذه الوقائع التي نشرت في مجلة بيانات نظام الأرض العلمية (إرث سيستم ساينس داتا) هي ثمرة عمل نحو ستين باحثا معروفا يعتمدون على أساليب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، خبراء المناخ المفوضين من قبل الأمم المتحدة.

يعتزم العلماء تقديم بيانات محدثة سنويا، لإبلاغ المشاركين في مفاوضات مؤتمر الأطراف والنقاش السياسي، في حين يعتبر العقد الحالي حاسما لإنقاذ أهداف اتفاق باريس لعام 2015 الذي يهدف إلى احتواء الاحترار عند أقل من درجتين مئويتين وإذا أمكن عند 1,5 درجة مئوية.

ونشرت هذه الوقائع في الوقت الذي يجتمع فيه ممثلون من جميع أنحاء العالم في بون لدفع مفاوضات المناخ قبل مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين المقرر عقده في باكو نهاية العام (11–22 نوفمبر).

وظاهرة الاحترار ناجمة عن انبعاثات غازات الدفيئة – الناتجة بشكل رئيسي عن الاستخدام المكثف للوقود الأحفوري (النفط والغاز والفحم) – والذي بلغ مستويات قياسية: حوالي 53 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا خلال الفترة 2013–2022. ويشير العلماء إلى تأثير آخر لعب دورا أيضا وهو انخفاض التبريد بسبب الجزيئات الملوثة العالقة في الهواء التي تعكس الشمس وتسمح بتكوين بعض السحب.

اما ميزانية الكربون المتبقية فهي آخذة في التراجع. وهي تشير إلى هامش المناورة وهو الكمية الإجمالية من ثاني أكسيد الكربون التي لا يزال من الممكن انبعاثها مع الحفاظ على فرص بنسبة 50 في المئة للحد من احترار الارض بما لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية..